فصل الحاء .

الضحى امتداد الشمس وارتفاع النهار وبه سمي الوقت وضاحية كل شيء ناحيته البارزة وقال المطرزي وضحوة النهار ما بعد طلوع الشمس لأنها وقت البروز أو لأن كل شيء يبرز فيه ويظهر .

الضحك كيفية غير راسخة تحصل من حركة الروح إلى خارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك وحد الضحك ما يكون مسموعا لجيرانه ذكره ابن الكمال وقال الراغب الضحك انبساط الوجه وتكشر الأسنان من سرور النفس ولظهور الأسنان عنده سميت مقدمات الأسنان ضواحك واستعير الضحك للسخرية ويستعمل الضحك للسرور المجرد تارة نحو مسفرة ضاحكة وللتعجب المجر أخرى وإياه قصد من قال الضحك مختص بالإنسان ولا يوجد في غيره من الحيوان